

يريد أن يتوب عليكم | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون الموسم الثاني

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجديد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

ما لي غير باب الله باب ولا مولى سواه ولا حبيبه كريم منعم بر لطيف. جميل الستر للداعي مجيب الهي انت تعلم كيف حالي؟ اهلي يا
سيدي مرض قريب وقد اتى الفرج - [00:00:18](#)

لان الله سبحانه وتعالى بلغنا هذا الشهر شهر رمضان المبارك هذا الشهر الذي فيه رحلة القلب الى مقلده فنسأل الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا حسن الاقبال وكريم القبول احزان قلبي لا تزول - [00:00:41](#)

حتى ابشر بالقبول ارى كتابي باليمين وتقر عيني بالرسول لهذا هذه الايام وهذه الساعات هناك تفضلات من الله سبحانه وتعالى وهناك
تعارفات من العبد على كرم الرب جل وعلا قبل ان اتكلم في هذا الامر - [00:01:02](#)

حضرتي قصة صفوان واسلام صفوان ابن امية لما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وانعم عليه بفتح مكة مرة صفوان
خوفا وطرقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

آآ ابن عم صفوان ابن امية كان حريص جدا عليه وهو عمير ابن وهب كان نفسه ان هو يسلم كل واحد بيدوق الخير ويحس بالنور لما
يدخل قلبه يبقى يتمنى كل الاحباب - [00:01:48](#)

وكل الاصدقاء وقل للعائلة يتزوقون من مثل ما تزوقوا. ابن وهم جري عشان يلحق صفوان اللي عاوز يفرو ويسيب مكة ابعده خلاص
بقى المسلمين انتصروا وسيطروا على مكة عشان يقول لصفوان ارجع والنبي صلى الله عليه وسلم سيقبلها - [00:02:05](#)

بقى صفوان اه صفوان لما جه فر وفر وعمير عاوز يتبعه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا عاوز علامة اه يعني اطمئن
بها صفوان واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم رداءه - [00:02:29](#)

قال خذ هذه العباءة واعطها صفوان عشان يتأكد يعني انا قد امنت عمير لحق صفوان وقال له يا صفوان فداك ابي وامى فذاك ابي
وامى جئتك من عند افضل الناس. وابر الناس واحلم الناس وخير الناس - [00:02:46](#)

هو ابن عمك عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك فقال له انى اخافه على نفسي. قال هو احلم من ذلك واكرم فسبحان الله هذه
الكلمات جعلت قلب صفوان يذوب الامن والسكينة والطمأنينة - [00:03:08](#)

عم قال له انا اتيت اليك من عند احلم الناس واكرم الناس وخير الناس. صلى الله عليه وسلم فنحن في هذه الاوقات نتزوق بعض ما
تزوقه صفوان. ولكن مع رب صفوان - [00:03:32](#)

في سورة النساء وبعد خمسة وعشرين اية طويلة تضمنت تفصيلات كثيرة لاحكام النساء والابناء والميراث والنكاح والطلاق وغيرها
بعد الكم الهائل ده من التشريع الملية بالقيود والضوابط جاءت آيات عجيبة - [00:03:50](#)

هذه الايات اخذت بقلب ابن عباس رضي الله عنه وهو قول الله سبحانه وتعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم - [00:04:13](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. هذه الايات هي فاتحة الشهية

هذه الايات بتفتح النفس وبيتها الروح للانطلاق وبتفتح عين المسلم - [00:04:32](#)

وعين كل مؤمن على مرادات الله سبحانه وتعالى احنا عاوزين نفهم مرادات الله سبحانه وتعالى. رمضان بين مراد الله ومراد الشيطان
الله اخبرنا عن ارادته انا وانتم ربما اذا اردنا شئ لا يتحقق. يعني انا لو اردت شئ - [00:04:57](#)

ممکن ما يتحققش الشئ ده ولكن الله اذا اراد شئ فحقا الله سبحانه وتعالى يريد فالله ماذا يريد منا؟ يريد ان يخفف عنا. ياه
اما تستشعر وتستشعري ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يخفف عنك - [00:05:18](#)

يريد بكم اليسر في ايات الصيام وسط الايات ذكر الله ارادته قال يريد بكم اليسر يريد الله ليبين لكم يهديكم يتوب عليكم سبحان
الله هذه الايات مع كل هذا العناء اللي كان ناشى من كثرة الاحكام التكليفية - [00:05:40](#)

الا ان الله يذكر مراده انه يريد ان يتوب على عبده ويهديه ويوفقه للرشد ان رمضان فيه تلت مرادات في ايات الصيام لعلكم تتقون
تشكرون لعلهم يرشدون الرشد متعلق بالفكر والوعي والعقل - [00:06:03](#)

والشكر معظمه في الجوارح اعملوا ال داوود شكرا والتقوى فهي في القلب فرمضان جاي يصلح الثلاثة دول وعيك يكون راشد
اعمالك تكون مصبوغة بالشكر وقلبك قد يعني افعم بالتقوى. نسال الله ان يرزقنا واياكم من فضله - [00:06:24](#)

فالايات اللي في سورة النساء ديت خلت واحد زي ابن عباس حبر هذه الامة بيقول كلمة جميلة قوي قوي يقول سماني ايات نزلت في
سورة النساء هن خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربها - [00:06:47](#)

طب هي الشمس بتطلع على ايه؟ بتطلع على الدنيا كلها الشمس بتطلع على ايه؟ بتطلع القصور تطلع النهار تطلع البيوت تطلع
السيارات تطلع على الاموال تطلع على الجمال تطلع على كل - [00:07:04](#)

دي حاجة وخير مما طلعت عليه الشمس. ايه هم التمان ايات دول يا ابن عباس اول اية يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم الاية الثانية - [00:07:17](#)

والله يريد ان يتوب عليكم طيب الناس الثانية عاوزه ايه؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما اللي هي الثالثة يريد
الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا في اخت وقعت في مشكلة - [00:07:32](#)

تتعلق بالذنوب والمعاصي. اسأل الله ان يسترها في الدارين هذه الاخت كنت اذكرها بهذه الاية يريد الله ان يخفف عنكم فقالت
بعفوية وهي بتبكي وتعيط ربنا كان عنده حق لما منع - [00:07:55](#)

الخلوة بين الرجل والمرأة وظلت تبكي وتقول انا ربنا خلقني ضعيفة وكان بيخفف عني لما قال لي ما تسافريش الا معك محرم انا
دلوقتي عرفت يعني ايه الجملة دي سبحان الله - [00:08:16](#)

طبعا تقولها وقلها ينزف الما وندا اسأل الله ان يبدها سكينه وهدوءا يصلح حالها ويجعلها تخرج من رمضان بقلب يباهي الله به
الملائكة يقول ابن عباس وهذه الاية الثالثة يريد ان يخفف عنكم وخلق الانسان ظالما - [00:08:33](#)

الاية الرابعة ان تجتنبوا كبائر ما تنهونه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما الاية نسال الله ان يدخلنا مدخلا كريما. لان رمضان
ده يا جماعة في معنى من المدخل الكريم - [00:08:57](#)

اسأل الله ان يدخلنا مدخل صدق ويخرجنا مدخل صدق رمضان ده المدخل مدخلا يرضون مدخل كريم ان شاء الله الخامسة الاية
الخمسة ايه؟ اللي ابن عباس بيقول ان فيه تمن ايات في سورة النساء - [00:09:18](#)

خير مما طلعت عليه الشمس خمسة ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها مهما كانت والاية السابعة ويعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. يا سلام! شف الاية بتقول ايه؟ اللي يعمل سوء او يظلم - [00:09:35](#)

ثم للتراخي مش فيستغفر يعني سرح شوية وبعد كده استغفر ربنا يجد الله غفورا رحيمًا غفورا يعني سيستر هذا الذنب ويرحمك ان
يحلني زكرك على السنة الناس من معاني الرحمة - [00:09:59](#)

السابعة ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما الثامنة والذين امنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم
اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا - [00:10:23](#)

رحيمة الايات ديت يا اولي الالباب اللي بيقرأها ممكن يخرج ليه النازر في التمان ايات دول هيستحضر الاتي ان الايات الاولى الثلاثة كشفت للعبد حقيقة مراد الرب وحقيقة مراد الشيطان - [00:10:41](#)

فلما انا اسمع ايات بتقول لي ربنا يريد ان يبين لك. يريد ان يهديك. يريد ان يتوب عليك ويؤكد يريد ان يتوب عليك. يريد ان يخفف عنك انا الشعور ده يفتح نفسياتي ويفتح الشهية ان انا ابيه اجري وانطلق واطمع - [00:11:03](#)

والله جل جلاله يحب منك ويحب من عباده ان يطمعوا فيه لان الكريم الغني يحب ان الناس يعني في واحد ملياردير ينفع تتصل به تقول له انا مزنوق في عشرة جنيه؟ هو - [00:11:23](#)

يتضايق ما يحبش منك انك جاي تطلب الحاجة الصغيرة لانه غني الله سبحانه وتعالى يحب منك انك تطمع في كرمه سبحانه الله فالايات الاولى بتخليك تبقى عرفت مراد الله فتخليك تنطلق للعمل - [00:11:41](#)

وتجري طيب الايات الخمسة اللي بعدهم اللي هي ان تجتنبوا كباثر من يعمل سوءا او يظلم نفسه. الايات ديت اللي بقى الخمسة لما الانسان يجري وينطلق فهيجد بعض التعب فتلاقي ان الاية بتقول له ايه؟ ربنا مش هيظلم مثقال زرة ما تقلقش - [00:12:03](#)

طب احيانا انا ممكن اقع وممكن لا اخ يخلو عملي من تقصير. تيجي الايات الخمسة تضمن لك اجر التعب ده. وتقول لك التعب هيكون مضاعف يضاعفها وتبشره بالمغفرة عشان يستمر. حتى لو هيقع مرة واثنين وثلاثة واربعة. الايات الاولى دافعة للعمل. والايات -

[00:12:23](#)

الخامسة الخمس اللاحقة مانعة من الكسل ده اللي بيخلي الانسان ينعكس وينطلق رمضان شهر يعني بيظهر جدا في مراد الله انه يريد ان يتوب عليه يريد ان يتوب علينا. والمتأمل سبحانه الله - [00:12:45](#)

في احاديس والوحي وايات الوحي بموضوع كرم الله سبحانه وتعالى يتجنن في حاجات كده يا جماعة بتحمي الانسان من القنوت وبتدفع الانسان بتفتح شهيته انت عارف كده واحد يقول لك ايه اصل هو نفسه مفتوحة كده صح؟ نفسه مفتوحة للاكل - [00:13:07](#)

الروح تنفتح للعمل وتنفتح للادهاش امتى اما تمر عليها ايات وتمر عليها معاني زي مسلا حديس النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي يقول الله سبحانه وتعالى يا ابن ادم - [00:13:29](#)

يا ابن ادم فالنداء ببيزكره بمين؟ بابيه. مين ادم ده؟ ادم ده ابي وابو البشر وادم ده فيه حاجة حصلت حياته انه اخطأ فيذكرك الله بابيك الذي وقع في الذنب - [00:13:46](#)

ثم حل الله ذكره على اللسنة جميعا بما فيهم الانبياء فيقول لك انا يعني انا اعرف اعراف حالك اعرف حالك بقى انت من البداية تكون متفهم وعارف كويس جدا ان ربنا يعلم انك ستقع في الذنب. ويناديك بهذا النسب يا ابن ادم - [00:14:07](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي سبحانه الله من كرم الرب جل وعلا لم يقل غفرت لك ما فعلت من زنا وسرقة ورشوة وغيبة ونميمة وتعدي وعقوق وبغي - [00:14:29](#)

وطغيان وعزم ورياء وسوء زن. سبحانه الله من كرمه انه لا يعدد القبائح غفرت لك على ما كان منك وانت عارف كويس قوي انت عملت ايه على ما كان فيك. انت عارف كويس قوي. انت عملت ايه. ولا ابالي - [00:14:54](#)

يعني لا يبالي عارف واحد يقول لك ايه الموضوع ده خلاص انا مش لا ابالي به. يعني لا اهتم به ومش هنفتح ملفات خلاص قديمة الملفات القديمة دي مش هنتفتح انتهت - [00:15:16](#)

يا سلام! الواحد لما يسمع حديس زي ده الاجواء اللي احنا فيها الجميلة ديت يحس ان هو سخن على العمل يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. يعني ايه عنان السماء؟ يعني لو الملائكة قاعدة تكتب زنبك - [00:15:29](#)

اذا تابت نزلت نزل محرم. استمعت لشيء مش كويس. قاعدة تكتب تكتب تكتب تكتب. فالصحيفة الاولى خلصت. الصفحة الثانية. الصحيفة الثالثة الكتاب وقاعدين يكتبوا يكتبوا ورق فوق ورق فوق ورق فوق ورق الى ان وصل السماء -

[00:15:46](#)

يعني زنوبك قاعدين الملائكة تكتبها تكتبها لغاية ما انت خلصت كمية من الكتابات الصحف والسجلات الى ان وصلت السماء لو بلغت

ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي - [00:16:05](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا شوف الارض تشوف القارات دي كلها حاول تستحضر بالبحار بالانهار بالصحراء كل الارض

دي بقرابها بتقل الارض دي جاي بزئوب لو اتيت - [00:16:29](#)

لو اتيتني. اهم حاجة تأتي الله اهم حاجة دعوتني. اهم حاجة استغفرتني لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا

لغفرت لك؟ لا لاتيتك بقرابها مغفرة يا ربي - [00:16:53](#)

مش ربنا سبحانه وتعالى مش هيغفر لك بس. لا شوفوا الحديث يقول ايه؟ لاتيتك بقرابها مغفرة ان الله يقول النبي ان الله يبسط يده

يبسط يده البسط فيها معنى الاتساع يده بالليل. ليه - [00:17:19](#)

ليتوب مسيء النهار. يا جماعة الاسم في الفعل لما يقول مسلا محمد اكرم آآ احمد يبقى انا اكرمته النهاردة. لكن مش شروط اللي انا

باكرمه على طول. لكن محمد كريم - [00:17:39](#)

اه يبقى دي صفة لازقة في عم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. يعني من ساعة ما صحي

بيعمل ايه؟ لا يفعل الا الاساءة - [00:17:57](#)

شارد عن مولاه وهو قاعد مكمل في الشرود والرب جل وعلا ينادي عليه يا ابن ادم سبحان الله هو يبيعد وقطعوا وقطع صلته بالله

ولكن الله لا يقطع ابدًا صلته بهم. ولذلك في سورة الزمر - [00:18:16](#)

يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم سبحان الله! هم قطعوا صلته بهم. قطعوا صلتهم به وهو لا يقطع ابدًا الصلة بهم. ما

زال ينسبهم لنفسه يا عبادي - [00:18:39](#)

وجيت بقى المؤمنين لا الذين اسرفوا اسرفوا يا جماعة مسرف مسرف يعني واحد يقول لك ان فلان ده مسرف بيطلع فلوس كتير

مبزر يعني دول اسرفوا مع الذنب زنوا فاكسروا وشربوا الخمر فادمنوا - [00:19:01](#)

واطلقوا البصر فاسهبوا كل شيء عمله يقول لهم ايه؟ لا تقنطوا ما ينفعش يكون ربك بالرحمة دي وانت تقنط ما ينفعش يكون ربك

النعيم ده وانت ما زلت قلقان طيب هل كل هذه النصوص الله سبحانه وتعالى يقولها - [00:19:20](#)

ويقدرها ويخبرنا بها النبي لتبادى لا يخبرك حتى لا ينفرد بك الشيطان ويأسك ان الله يبسط يده بالليل. لمين؟ للقائل المتصدقين

والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. دول لهم عطاءات كبيرة اه بس هذا الحديث لمن؟ يبسط يده بالليل - [00:19:42](#)

للمسيء يا جماعة الحديث ده انت منتظر انك تدور على ايه؟ للطائعين ده اكيد طالما البسط ده والسعة دي اكيد لحد كبير قوي لأ.

لمين؟ للذين ابتعدوا عنه. حتى لا يكثروا في البعد - [00:20:07](#)

ويبسط مش احنا قلنا يريد ان يتوب عليكم عرفتوا يعني ايه يريد ان يتوب عليه؟ والله يريد ان يتوب عليكم. سبحان الله ويبسط

يده بالنهار. لمين؟ ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس من مغربها. سبحان الله - [00:20:25](#)

كده ويشوف سبحان الله اذا مضى ثلث الليل. اذا كان بقيت ثلث الليل الى اخره الله سبحانه وتعالى يتنزل نزول يليق بجلاله ثم ينادي

هل من مستغفر بالله عليكم الم يكن - [00:20:47](#)

كرم كبير وعطاء وفير لو ان الله جعل ان في منادي من الملائكة هو اللي ينادي يعني ده مش هيكون حاجة كبيرة ان ربنا سبحانه

وتعالى يجعل ملك زي جبريل كده هو اللي ينادي - [00:21:09](#)

يقول هل من تائب؟ هل من مستغفر ولكن الله جل جلاله سبحانه وتعالى هو الذي ينادي هل من سائر هل من مستغفر شوفوا هم بعده

وهو الذي ينادي ينادي عليهم - [00:21:26](#)

وكثير منا شرد عنه وهو الذي مين اللي محتاج مين؟ مين اللي محتاج ينادي على مين؟ ومين اللي بينادي على مين سبحان الله هو

الذي ينادي. هل من مستغفر؟ طيب كان ممكن الموضوع ده يحصل مرة - [00:21:46](#)

مرة كل اه اللي زي ليلة القدر يبقى مرة واحدة في السنة مرة كل شهر مرة كل يوم جمعة لا كل ليلة ينادي عليك هل من سائل؟ انت

مش محتاج حاجة - [00:22:02](#)

هل من مستغفر؟ انت مش عاوز تتوب سبحان الله ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم او ارجى هذا اللقاء القادم واختم بكلام يا ابراهيم
الخليل لما قال انه كان بي حفيا - [00:22:20](#)
اريد ان يكون قلبي وقلبك من القلوب التي تستشعر هذا طول رمضان ان تقول انه كان لي حفيا ان في حفاوة يحتفي بك فنسأل الله
سبحانه وتعالى ان يباهي بنا ويحتفي بنا - [00:22:41](#)
ويرزقنا واياكم حسن الاقبال وشرف القبول ويمن علي وعليكم بحسن عمله وحسن الخلق وحسن خلقه لهذا واستغفر الله لي ولكم -
[00:23:02](#)